فقال له سليمان : ما عندك للنّ ِساء يا أبا الجحّ َاف ؟ فقا ل : أ َجِدُه يمتدّ ُ ولا يشتدّ ُ وأردّه فيرتدْ وأسْتعين عليه أحيانا ً باليد ثم أورد فأ ُقصِب . فشكا سليمان نحوا ً من ذلك فقال رُؤبة : بأبي أنت ليس ذاك السّ ِنّ ا ِنّ َما ذلك لِطُول الرّ َغ َاث . يريد : لكثْرة ما تمصّ ُك النِساء .

وقوله : أ ُورد فأ ُقصِب هو من الأقصاب . يقال : قَ َصَبت الابِل فهي قاصِبة اذا وَ َرَدت فلم تَشْرب . وأ َقْصَب الرجُل اذا لم تشرب ا ِبلُه فضرب ذلك لنفسه مَ َثَلا ً .

يريد : انه اذا باشرَ لم يَقْدِرْ على النِكاح .

وقال أبو محمد في حديث أبي هريرة رضي اللّه عنه انه قال : تَعِسَ عبد الدينار وعبد الدّ ِرهم الذي ا ِنْ أ ُعِطِي مَدَح وضَبَج وا ِنْ مُنع قَبَج وكلَح تَعِس فلا انْتَعش وشِيك فلا انْتَقش .

يرويه عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن رجل عنه .

وقال : ضَبح أي : صاح . وهذا كما يقال : فلان ينبح دُونَك